



## "أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم"

(يو 15، 12)

نحن صورة الله على الأرض

الأحباء أصدقاء الكلمة

إنها مغامرة حقيقية أن نحاول أن نتتبع الله. لكنى أذكر إحدى الشابات المسلمات التي شاهدت فيلم (فلتكن لى كأخ. فلتكونى له كأخت) - وحاولت تتعرف علينا. هى أساساً من ألبانيا والأن تدرس فى جامعة برلين. قامت هذه الفتاة بالإتصال بى وتقابلنا على فنجان قهوة فى محطة القطار الرئيسية. وبدت تنظر لى بعيون يملأها الشغف من خلال غطاء الراس التى تلبسه. الجو كان يملؤه الثقة. من الصدف العجيبة إنها كانت مدعوة إلى نفس حفل الزفاف الذى كنت أنا أيضاً مدعواً إليه. وبعد الحفل أحضرتها مرة أخرى لمحطة القطار. وسألتنى سؤالاً وهى فى حالة خجل: "أنا لا أعتقد بأنكم أنتم المسيحيين تؤمنون بثلاثة آلهة. ولكنى لا أفهمكم. هل يمكن أن تشرح لى ذلك؟"

وبدأت أتكلم معها شارحاً كيف أننى بدأت أشعر بالثقة التى تشعر بها ناحيتى وإلا ما تجرأت أن تسأل مثل هذا السؤال.. نحن المسيحيون نؤمن بأننا خلقنا على صورة الله ومثاله. الله الآب يحيا فى حالة عطاء كامل وهذا هو الروح القدس وكذلك للآبن الرب يسوع الذى أعطى كل حياته للآب. أى أن هناك علاقة تربط تلك الأقانيم الثلاثة فى واحد ولكن لكل أقنوم عملاً آخرًا والكل متكامل مع بعض.

نحن نمائل الله فنحن روح وجسد وعقل وكلهم يتحدوا فى واحد الذى هو نحن. بدت الدموع فى عيون الفتاة واضحة - ووقت مغادرتها بالقطار قالت لى "لن أنسى هذه الكلمات أبداً"

الأحباء أصدقاء الكلمة:

هذه عطية الرب لنا الذى جعلنا نفهم. فدعنا نعيش كما دعانا فى محبة - حتى نتبع خطواته ويعم السلام بين الجميع نحن فى الله والله فىنا